التكتم الانفعالي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.م. عذراء خضير عباس
وزارة التربية \ تربية الرصافة الثانية

م.م. عمر موحان جبر
وزارة التربية \ تربية الرصافة الثانية

omarmohan197@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على التكتم الانفعالي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والكشف عن دلالة الفروق في التكتم الانفعالي تبعاً(للجنس- والصف)، إذ تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبة وطالب من طلبة مدرسة بغداد- تربية الرصافة الثانية، بنسبة ١% من مجتمع البحث، إذ تم تبني مقياس التكتم الانفعالي (Taylor,1992)، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً بأستعمال الوسائل الاحصائية، اكدت النتائج بعدم وجود فروق بين الذكور والاناث وانهم بشكل عام يؤدون بالمثل على مقياس التكتم الانفعالي.

الكلمات المفتاحية: التكتم الانفعالي، طلبة المرحلة المتوسطة، الكسثيميا.

Abstract

The current study aimed to identify emotional reticence among middle school students, and to reveal the significance of differences in emotional reticence according to (gender - and grade). The research, as the emotional reticence scale was adopted (1992, Taylor), and after data collection and statistical processing using statistical methods, the results confirmed that there are no differences between males and females and that they generally perform similarly on the emotional reticence scale.

Keywords: emotional reticence, middle school students, alexithymia.

الفصل الاول:

اولاً: مشكلة البحث:

يشير المظهر الاكلينيكي للتكتم الانفعالي إلى شكل من الاتصال الذي يتميز بغياب أو نقص التفكير الرمزي والذي يؤدي إلى عدم بروز الوضع الداخلي للطلبة والتعبير عن مشاعرهم، رغباتهم ونزواتهم، كذلك يوصف المتكتمون بأنهم أشخاص كئيبون، جامدون بالحياة مملين وغير معبرين يجدون صعوبة كبيرة للتعرف ووصف أحاسيسهم الخاصة،

ويتعذر عليهم التمييز بين حالتهم الانفعالية والأحاسيس الجسدية، وكلامهم نثري ومبتذل غير مشوق ولا يثير الاهتمام، كذلك توجهه نحو الحياة الهوامية ونحو الأحاسيس أو التجارب الداخلية. (حافري ،بخوش ،٢٠١٩، ١٢٧). ويشير الباحثان الى هذه الظاهرة منتشرة داخل المدارس ولكون الباحثان مرشدين نفسيين قد لاحظوا هذه الظاهرة في مدارسهم، أذ تظهر لدى الطلبة نوبات الغضب والبكاء لكن دون القدرة على التعبير عن أحاسيسهم، وغالبا ما يلجئون للمرور إلى الفعل للتعبير عن انفعالاتهم أو لتجنب الصراعات، واكدت دراسة فنلندية حول انتشار التكتم الانفعالي (Alexithymia) في السكان بشكل عام من طرف Saliminen (et al, 1999) لعينة تقدر بـــ (:١٢٨٥) إذ توصلت النتائج إلى نسبة انتشار قدرت (١٢,٨ %) وكان معدل الانتشار (١٦.٦%) في الذكور و(٩.٦%) في الإناث، وفي ألمانيا أجرى فرانز وآخرون (٢٠٠٨)، دراسة حول انتشار سمة التكتم الانفعالي على عامة الشعب الألماني حيث قدرت عينة الدراسة (ن:١٨٥٩) وخلصت إلى انتشارها بنسبة ١٠% عموما وبنسبة (١%) عند الذكور و(٨,٩ %)عند الإناث(B.Kahramanol،2018: 28) ومن أجل تحقيق هذا الهدف سيحاول البحث الحالي معرفته عن طريق معرفة التكتم الانفعالي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، من خلال الإجابة عن التساؤل الاتية.

هل يعانون طلبة المرحلة المتوسطة من التكتم الانفعالي؟

ثانياً: اهمية البحث

اولاً:الأهمية النظرية :

١-تناول البحث متغيراً مهماً مرتبطاً بالعملية التعليمية لطلبة المرحلة المتوسطة وهو التكتم الانفعالي، أذ يعد من المتغيرات التي تتعلق بالعمليات الانفعالية ذات العلاقة المباشرة بقدرة الطلبة

٢- أهمية المرحلة العمرية في البحث الحالي، وهي المرحلة المتوسطة والتي يمكن الاعتماد علية في انشاء بيئات تعليمية ملائمة للتعلم

٣-التوصل الى انسب نموذج بنائي يوضح العلاقات والتأثيرات المتداخلة واتجاهات السببية بين المراهقين بضغوطاتها وتحدياتها.

٤-ندرة الدراسات في البيئة العربية، وخاصة في البيئة العراقية التي تناولت موضوع التكتم الانفعالي كمتغير مهم في المرحلة المتوسطة.

ثانياً:الأهمية التطبيقية :

١-توجيه نظر التربويين والقائمين على العملية التعليمية الى الدور الأساسي الذي يلعبه متغير البحث الحالي في نواتج التعلم.

٢- يعد متغير الدراسة الحالية من المتغيرات القابلة للتدخل والتعديل ودراستها يساعد على بناء برامج نوعية لتعديل بعض الخصائص والسمات الشخصية للطلبة بما يؤدى إلى رفع مستوى اندماجهم وانجازهم الأكاديمي.

٣ - وضع الأسس العلمية لتصميم بيئات تعليمية فعالة ذات سياق يسمح باستثارة الانفعالات الإيجابية لديهم اثناء عملية التعلم.

٤ - يمكن الاستعانة بنتائج الدراسة في تصميم برامج سلوكية لتنمية الانفعالات الإيجابية مما ينعكس على تعلمهم وانجازهم الأكاديمي.

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:-

١. التكتم الانفعالي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٢. دلالة الفروق الاحصائية للتكتم الانفعالي تبعاً لمتغيري الجنس والصف .

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة في بغداد تربية الرصافة الثانية وفقاً لمتغير الجنس والصف للدراسة الصباحية للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢).

خامساً:تحديد المصطلحات

مفهوم التكتم الانفعالي :(alexithymia)

وعرفه كل من:

١- (**Meirav et al، 2014**):أن التكتم الانفعالي هي ضعف القدرة على التعبير عن المشاعر وصعوبة وصف وتحديد المشاعر الذاتية وصعوبة التمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسدية مع الشعور المستمر بالقلق والضغط العصبي وعدم الشعور بالسعادة أو الرضا كما تعرف بـــ (أمية المشاعر) وهي عبارة عن خلل في المعالجة المعرفية للمشاعر وخلل في تنظيم الوجدان يتضمن عدم قدرة الفرد على التعرف على المشاعر أو التعبير عنها مع ٦ صعوبة تمييزه بين المشاعر النفسية والإحساسات الجسدية الناتجين من الاستثارة الوجدانية . (أحمد غنيم ،٢٠١٧، ٧٧٥).

٢- (**2015**، Carlo): هي حالة تقيد القدرة على التمييز والتعبير عن المشاعر والحالات العاطفية والوجدانية وتنخفض لدى المتكتم الألكسشيمي القدرة على التخيل وعلى الحلم حيث تنموا القابلية للتفكير بطريقة غير رمزية مما يؤدي إلى انخفاض صلته بالعوامل الحقيقية المؤثرة في جهازه النفسي ويعجز عن التمييز بين حالاته الانفعالية وبين إحساساته الجسدية وهو بسبب تكتمه يعرب عن ضيقه النفسي من خلال عوارض جسدية (2015: 32، Carlo).

التعريف النظري هو سمة في الشخصية ذات خصائص وجدانية ومعرفية تتميز بصعوبة التعبير عن الانفعالات مع نمط معرفي يتميز بتوجه خارجي (داود،٢٠١٦، ٤١٩).

التعريف الاجرائي: ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس (Taylor,1992)، للتكتم الانفعالي وتبنى الباحثان النظرية البيولوجية، كذلك تبنيا تعريف (Meirav et al، 2014).

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

- **الاطار النظري:**
  - **اهمية التكتم الانفعاليalexithymia**

يحقق الفرد الصحة النفسية والتكيف والتوافق في شتى مجالات حياته باللجوء إلى توظيف الانفعالات والتي تختلف حسب المواقف والأحداث المعاشة، وكذلك السمات الشخصية، أذ تجد من النية سهولة التعبير عن الانفعالات (غضب، حزن، فرح...الخ) ونجد البعض الآخر يعجز عن التعبير من خلال عدم القدرة على وصف مشاعره وحالته الانفعالية مما يجعلنا نتكلم على التكتم الانفعالي أو ما يسمى الأمية الانفعالية أو البلادة الوجدانية ويعرف بالغة اليونانية ب Alexithymia، وقبل إدخال مصطلح "alexithymia ، نشر Sifneos مع زميله Nemiah ، تحليل المقابلات مع المرضى الذين يعانون من أمراض نفسية جسدية وجدوا أنهم غير مبالين بالعواطف أو عدم القدرة على النطق اللفظي لمشاعرهم التي كانوا يعانونها ، والحياة الخيالية الفقيرة ، وإعادة سرد مفصل لأفعالهم الخاصة والأحداث في بيئتهم ، استنادا إلى هذه الدراسات، كان يعتقد أن التكتم نمطا شائعا للمرضى النفسيين (Max Kanukivi،2011,15).

وكان سينوس Sifneos ونيمياه Nemiah مهتمين بإيجاد طرق جديدة لعلاج هؤلاء المرضى ، لأنه غالبا ما كان هناك نقص في الاستجابة للعلاج النفسي الديناميكي، وفي(١٩٨٠)، وضعت ماكدوغال مزيد من التفسيرات النفسية للتكتم الانفعالي لـــ alexithymia، أذ ربطه ببعض الاضطرابات في العلاقة بين الأم والطفل، كذلك ذكرت أن الرضع غير قادرين على تحديد أو التعبير عن مشاعرهم اللفظية يجب أن يتم فهمهم وأن بعض المشاعر الغاضبة في مرحلة ما و التي هاجمت بقوة شعور الفرد من النزاهة والهوية أدت إلى رفض كل المشاعر من الوعي، ومن هنا يؤدي الإهمال المبكر وعدم كفاية الترابط أو عدم قدرة الأم على التعرف على التعبيرات الانفعالية للطفل أو تمييزها إلى alexithymia (فاسي، ٢٠١٥: ٣٤). وانتشرت بعد ذلك في نهاية القرن العشرين، وتم نقلها للغة العربية من طرف الشربيني Sherbini 2001 وعربها بمصطلح اللاوصفية وعرفها بأنها عدم القدرة أو صعوبة الوصف للعواطف والانفعالات أو عدم المعرفة بالمشاعر الداخلية (المكي،٢٠١٣: ٥١) والألكسيثميا اليوم لا تعد مرضا حتى إنها لا تعد أحد الاضطرابات النفسية، بل تصنف كواحدة من السمات الشخصية التي تتفاوت شدتها بين من يتصفون بها ، وتكمن خطورتها بأن الأفراد المصابين بها ترتفع لديهم احتمالات الإصابة بأنواع مختلفة من الأمراض النفسية

والبدنية وأثبتت الدراسات أن الألكسثيميا تكون مرتفعة عند من يعانون من اضطرابات الأكل ،الهلع ،فقدان الشهية العصبي ،الشره المرضي ،التوحد ،انفصام الشخصية ،وجنبا إلى جنب مع اضطرابات الشخصية(ابراهيم ، الغويري ،٢٠١٨،٢٠١).

النظرية التي تناولت التكتم الانفعالي:

- **النظرية البيولوجية** :

على الرغم من أن alexithymia هي سمة شخصية مستقلة عن الأمراض السريرية ، فقد تم الإبلاغ عن ارتفاع معدل الإصابة بالألكستيميا في الكثير من الحالات الطبية والاضطرابات النفسية مثل الربو وارتفاع ضغط الدم والألم المزمن على وجه الخصوص وتعد عنصرا أساسياً مرتبطاً بالعملية النفسية الجسمية وتلعب دورا في الأسباب العصبية للمرض الجسدي وتوصلت الدراسات إلى أنalexithymia ترتبط بـــعوامل اختصار طويل الأمد للاختلالات في الجهاز العصبي اللاإرادي والنظام العصبي الصدري، كذلك ضعف المناعة وخلل الجهاز العصبي اللاإرادي ونظام الغدد الصماء العصبي (K.Junilla, 2013: 22), كما قد يكون التكتم الانفعالي alexithymia نتيجة لاتصالات خاطئة بين الجهاز الحوفي والقشرة المخية الحديثة وأن النظام الحوفي إلى حد كبير مسؤول عن الأداء العاطفي ونظام القشرة المخية مسؤول عن اللغة ، وبضرورة التعطيل بين هذين النظامين من شأنه أن يؤدي إلى صعوبات في الفهم والتعبير عن العوطف(M.Corcos ،2011: 21).

فالمشاعر الذاتية هي نتاج لنظام مستقل في المعالجة الانفعالية الأساسية والمفتاح الرئيسي في هذا النظام الخاص بانفعالات الخوف والغضب وهو اللوزة Amygdala التي هي جزء من اللحاء الأمامي الذي يقوم بتقدير الدلالة الوجدانية للمثيرات البيئية الداخلية والخارجية التي يواجهها الفرد وتؤدي به إلى التفكير والتخيل والتذكر (فادي ،٢٠٠١، ٢٠٤).

- **النظرية المعرفية**

تؤكد النظرية المعرفية على وجود علاقة بين ما نفكر فيه وما نشعر به، لكن لا أحد ينكر أن انفعالاتنا تتأثر بتفكيرنا، كما أن الانفعالات والمشاعر تعتمد على عنصرين هما الإثارة الجسمية والتصنيف المعرفي لمواقف الخبرة الانفعالية بمراكز المعالجة المعرفية بالمخ، ومن

الجدير بالذكر أن أصحاب هذه النظرية يركزون على بعض العمليات المعرفية التي تتضمن مدركات الفرد وتقييمه لعلاقاته الاجتماعية، حيث ذهب كل من Jerome Schachter, (1962)، إلى أن العنصر الرئيسي في شعورنا بالانفعال هو تفسيرنا للموقف المثير للانفعال وللاستجابات الحشوية والعضلية التي تحدث في أجسامنا، تبعاً لتفسيرنا للمواقف المختلفة التي تحدث فيها، ومن ثم فالتكتم على وفق هذه النظرية حالة وجدانية تعكس عجز الفرد على إدراك وتفسير الموقف المثير للانفعال، مما يؤدي إلى حدوث استجابة انفعالية مشوشة يعجز الفرد خلالها عن التفرقة بين مشاعره والاستجابات الفسيولوجية المرافقة لموقف الانفعال، أو موقف الخبرة الانفعالية (فادي ،٢٠٠١ ، ٣٨).

❖ **النظرية السلوكية**

يؤكد زولتنيك (Zoltnik et al،2001) أن الأفراد الذين يتعرضون لبعض الصدمات المؤلمة وخاصة أنه بتكرار صدمات الطفولة يحدث لهم حالة من النكوص الوجداني، لمواقف الصدمة وما يرتبط بتلك المواقف الصادمة يكتسب الفرد مشاعر وانفعالات، ويذكر أيضا زولتنيك، أن المتعرض لهذه المواقف حالة من جهل المشاعر الناتجة عن قمع تلك الخبرات بصفة مستمرة تجنبا للإحساس بالألم المصاحب لتذكر تلك المواقف(Zoltnik et ،2001: 55 al) ، كما توصل ديونسيود واخرون (Dionisiod et al،2009) انه كلما زادت مرات تعرض الفرد لمواقف الضاغطة ومواقف الاحتراق النفسي يزداد احتمالية إصابة الفرد بالتكتم الانفعالي و في ضوء هذه النظرية تنشأ هذه الأخيرة نتيجة مجموعة العادات الخاطئة التي يكتسبها الفرد نتيجة تعرضه لبعض أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة أو نتيجة تعرضه لبعض الصدمات التي تعرض لها الفرد ويسعى إلى عدم تذكرها تجنباً للألم والشعور بعدم الارتياح، لذا فان الألكستيميا ترتبط بمثير يؤدي إلى هذه الاستجابة وحدوث تدعيم للارتباط بينهما كالتعرض للصدمات المؤلمة كما في حالات اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمات ورغبة في إزالة كل مشاعر الألم من حيز الشعور يؤدي إلى شعوره بصعوبة في القدرة على تحديد ووصف هذه المشاعر (فادي ،٢٠٠١ ، ٤٠)

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

اولاً: **منهج البحث** **Resklearch Ml,method** :اعتمد الباحث الحالي المنهج الوصفي للأسباب القائمة على رصد ما هو موجود وتحليله، إذ يعد مناسب لطبيعة الدراسة وأهدفها، من خلال جمع ثقفالبيانات وتبويبها وتفسيرها (جابر، وكاظم، ١٩٨٧: ١٣٤).

ثانياً:**اجراءات البحث** :

١- **مجتمع البحث** يتكون مجتمع البحث الحالية من طلبة المرحلة المتوسطة لتربية الرصافة الثانية في بغداد (٢٠٢١- ٢٠٢٢)، عددها (١٠) مدارس، وقد بلغ عدد الطلبة (٧٤٦٠)، موزعين حسب الجنس الى (٣٥٠٦) من الذكورً، و (٣٩٧٩) من الاناثً وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث موزعين على وفق (**ذكور- اناث**)

ت	المدارس	الذكور	الاناث	المجموع
١	متوسطة المساواة	٦٠٠	-	٦٠٠
٢	متوسطة التوعية	١٣٢١	-	١٣٢١
٣	متوسطة خاتم الانبياء	٨١٥	-	٨١٥
٤	متوسطة محمد باقر العلوم	١٥٠	-	١٥٥
٥	متوسطة الامين	٦١٣	-	٦١٧
٦	متوسطة وهران	-	٩٦٩	٩٦٩
٧	متوسطة نور الهدى	-	٤٩٨	٤٣٩
٨	الشريعة	-	٩٣٤	٩٣٤
٩	الخالدات	-	١٠٩٨	١٠٩٨
١٠	الضفاف	-	٤٥٠	٤٥٠
	المجموع الكلي	٣٥٠٦	٣٩٤٩	٧٤٩٧

٢- **عينة البحث**: وزعت عينة االبحث بالطريقة الطبقية العشوائية على وفق الجنس وبنسبة (١%) من امجتمع االبحث إذ بلغ (٤٠٠) طالبة وطالب موزعين على وفق متغيري الجنس، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عينة البحث من المدارس المتوسطة

ت	المدرسة	ذكور	ت	المدرسة	إناث
١	التوعية	٥٠	١	بنت الهدى	٥٠
٢	المساواة	٥٠	٢	وهران	٥٠
٣	القعقاع	٥٠	٣	والناصرة	٥٠
٤	خاتم الانبياء	٥٠	٤	الشريعة	٥٠
	المجموع	٢٠٠		المجموع	٢٠٠

٣- **أدوات البحث**: تطلب تحقيق فرضيات البحث توفير اداة لقياس التكتم الانفعالي لدى المرحلة المتوسطة، إذ تم تبني أدات البحث، وعلى الشكل الآتي.

- **مقياس التكتم الانفعالي**:

❖ **وصف مقياس التكتم الانفعالي**

قام الباحثان بتبني مقياس تورينتي للألكستيميا (Tas ٢٠) من إعداد تايلور (Taylor,1992) هو مقياس يقوم بتقييم الألكستيميا يحتوي على (٢٠) فقرة موزعين على ثلاثة محاور رئيسية : المحور الأول متعلق بصعوبة تحديد الأحاسيس ،أما المحور الثاني فهو متعلق بصعوبة وصف الأحاسيس ،أما المحور الثالث متعلق بالتفكير الموجه نحو الخارج .

- **صدق الترجمة Translation Vallidity**:ترجم الباحثان عبارات المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية*، وبعد ذلك تم عرض النسختين العربية والإنجليزية على متخصص في اللغة الإنجليزية* لمراجعته بهدف التأكد من مطابقة المعنى في اللغتين العربية والانجليزية ثم تم عرض المقياس على متخصص في اللغة العربية* لتحديد مدى سلامة البناء اللغوي لعبارات المقياس.
- **التحليل المنطقي للمواقف**: لإيجاد صدق الفقرات تم عرض المقياس على (١٣) من اساتذة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بغداد، لبيان مدى صلاحية المقياس، وكما مبين في الجدول(٣).

جدول (٣)

صلاحية المواقف مقياس التكتم الانفعالي حسب قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لاتفاق الخبراء

ارقام الفقرات	استجابات المحكمين			مربع كاي	مستوى الدلالة
	موافقون	غير موافقين	النسبة %		
٢،٣،٦،٨،٩،١٠،١٣،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠	١٥	صفر	١٠٠	١٤	ادالة
٥،١٢،١،٤	١٣	١	٩٣،٨٤	١٢،٣٦٧	ا دالة
٧،١١،١٤	٢	٢	٨٦،٧٢	٧،٠٦٥	ا دالة

ثالثاً:**التحليل الاحصائي للفقرات**: **تمييز الفقرة** هي قدرته على التمييز بين الاشخاص الذين يشيرون أداءً حسناً، والاشخاص الذين يعطون أداءً ضعيفاً في الاختبارات ككل، (ميخائيل، ٢٠١٦: ٣٢٦).

---

*١د٠ شيماء البكري / اللغة الانكليزية / جامعة بغداد/ ابن رشد
*١م٠د بشرى النوري/اللغة الانكليزية/ جامعة بغداد/ابن رشد
*١د٠ خالد حميد صبري/اللغة العربية/ جامعة بغداد/ ابن رشد

جدول (٤) معامل القوة التمييزية لمواقف مقياس التكتم الانفعالي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	الدالة
ف١	٤،٣٠٥	١،١٠٨	٤،٢٢٠	١،٥١٢	٦،٦٩٦	١،٩٦	دالة
ف٢	٥،١٩٤	١،٤٧٨	٣،٧٢٤	١،٤٠٢	٦،٦١٨		دالة
ف٣	٣،٠٨٦	١،٤٩٧	٤،١٣٧	١،٣٩٧	٧،٤٩٤		دالة
ف٤	٤،٠٨٦	١،٢٢١	٣،٥٧٧	١،٣٧٧	٧،٢٢١		دالة
ف٥	٣،٢٥٠	،١٥٢	٣،٦٨٨	١،٧٩٩	٥،٣٣٠		دالة
ف٦	٥،٢٩٣	١،٤٦٦	٤،٤٢٠	١،٢٤٥	٦،٤٦٥		دالة
ف٧	٢،٢٧٩	١،٣٧٢	٢،٨٣١	١،٣٨٠	٥،٦٠٠	١،٩٦	دالة

ف٨	٣،١٣٨	١،٢٧٧	٢،٤٨٥	١،٤٥٤	٦،٢٣٧		دالة
ف٩	٢،٢٦١	١،٥١٠	٢,907	١،٦١٠	٤،٤٦٣		دالة
ف١٠	١،٢٦٥	١،٢٦٢	٣،٠٠٠	١،٤١٠	٤،٦٣٩		دالة
ف١١	١،٢٦٢	١،٢٠٥	٢،٨٢٥	١،٧١٥	٥،٥٨٦		دالة
ف١٢	٣،١٨٦	١،٣٦١	٢،٩١٥	١،٥٠٢	٦،٤١٩		دالة
ف١٣	٢،١٢٩	١،١٤١	٢،٧٣١	١،٤٨٤	٦،٨٩٩	١،٩٦	دالة
ف١٤	٢،٢٥٠	١،٢٣٥	٢،٧٨٥	١,٢٧٦	٧،٧٩٦		دالة
ف١٥	١،٩٧٢	١،٣١٢	٣،٠٨٤	١،٣٣٤,	٤،٨٣٣		دالة
ف١٦	١،٣٢٤	١،٠٩٣	٢،٧٩٦	١،٥٥٨	٨،٥١٤		دالة
ف١٧	٤،٠٠٠	١،١٩٢	٣،٤١٦	١،٣٦٤	٣،٤٥٩		دالة
ف١٨	٢،٨٤٢	١،٣٧٤	٣،٠٧٤	١،٥٦٤	٣،٥٧٦		دالة
ف١٩	١،٦١١	١،٤٦٤	٢،٩٧٢	١،٣٣٠	٣،٣٤٣		دالة
ف٢٠	٣،٥٤٣	١،٢٣٥	٥،٨٩٠	١،٥٧٤	٥،٥٤٢		دالة

❖ **صدق الفقرة**: وهو اسلوب من الاساليب المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ تشير الدرجة الكلية للمحتوى السلوكي الذي يقيسه،

❖ **حساب ارتباط درجة كل موقف بالدرجة الكلية للمقياس**: : وتشير هذه العملية أن الدرجة الكلية للطالب تعد مؤشر للصدق، إذ يحاول الباحثان إيجاد العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة ألكلية وتحذف الفقرة عندما تشير الارتباطها بالدرجة الواطئ على اعتبار أن الفقرة لا تقيس الظاهرة ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

حساب ارتباط كل موقف بالدرجة الكلية للتكتم الانفعالي

عدد الفقرة	معامل ارتباط كل فقرةبالدرجة الكلية	عدد الفقرات	قيم معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية
١	,٣٢٨	١١	,٢٩٧
٢	,٣٨٦	١٢	,٣٧٧

٣	,٣٥٣	١٣	,٣٤٣
٤	,٤٠٣	١٤	,٤٠٧
٥	,٣٨٦	١٥	,٢٦٤
٦	,٢٨٢	١٦	,٤٠٦
٧	,٢٦٤	١٧	,٢٢٢
٨	,٣٦٦	١٨	,٢٥٤
٩	,٢٨٣	١٩	,٣٦٦
١٠	,٢٧٢	٢٠	,٢٨١

- **الصدق**: **Validity** : إذ تعطي معظم المقاييس ثباتاً اذا تم ا اعادة التطبيق على العينة نفسها، إذ استعمل الصدق الظاهري في هذا البحث.
- **الصدق الظاهري** : للتحقق من الصدق تم عرض فقرات مقياس التكتم الانفعالي على عدد من المحكمين عددهم (١٣) بصيغته الأولية، وإبداء ارائهم التي يرونها مناسبة ، إذ تشير بأنها صالحة إذا وافق (٨٠%) عليها من المحكمين.
- **ثبات المقياس**: يشير المقياس الثابت بأن تكون أدوات القياس على درجة مرتفعة من الدقة والاتساق، إذ تم حساب الثبات، بطريقة الفا كرونباخ.
- **معامل الفا كرونباخ**: **Alpha Cronbach Method**: طبق الباحثان مقياس البحث على عينة البحث التي بلغت (٤٠٠)، من الطلبة، إذ اظهر النتائج ان معاملات ثبات الفا كرونباخ هو (٠،٧٧)، هي مقبولة مقبولة والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

يبين قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ للتكتم الانفعالي

المكون	معامل الثبات
التكتم الانفعالي	٠,٧٧

- **المقياس بالصيغة النهائية**: بعد التحقق من صدق وثبات مقياس التكتم الانفعالي، اصبحت الصيغة النهائية للمقياس متكونة من(٢٠) فقرة وقد كانت بدائل الإجابة (تنطبق

عليّ دائماً، تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً، لاتنطبق عليّ أبداً)، وتشير ارتفاع الدرجات إلى عدم وجود قصور في التكتم الانفعالي، وبينما تشير انخفاضها إلى وجود قصور فيها وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق وبوصفها أداة علمية لقياس هذه الظاهرة.

جدول (٧)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التكتم الانفعالي

المؤشرات الاحصائية	السلوك الايثاري
الوسط الحسابي	١٩.٥٥
الوسيط	١٨.٠٠
المنوال	١٧
الانحراف المعياري	٥.٩٩٣
التباين	١٧.٩٤٧
الالتواء	-.٣٣٨
التفرطح	-.٢٢٧
المدى	٢٦
اقل درجة	٢٠
اعلى درجة	١٠٠

- **تفسير النتائج ومناقشتها:**
- **نتائج الهدف الاول: التعرف على التكتم الانفعالي لدى طلبة المرحلة المتوسطة**

ولاستخراج نتائج الهدف الاول طبق مقياس التكتم الانفعالي على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة، واشارت نتائج التحليل الاحصائي أن متوسط افراد العينة هي (٦٦,٨٩٠) درجة بأنحراف قدره (٩,٨٥١) وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٧)، وعندما يتم حساب دلالة الفروق بين متوسط الدرجة على المقياس والمتوسط

الفرضي، تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦)، إذ يمتلك الطلاب مستويات عليا من التكتم الانفعالي، وكما يشير الجدول (١٢).

جدول (١٢) مقياس التكتم الانفعالي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت المحسوبة		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التكتم الانفعالي	٦٦.٨٩٠	٩.٨٥١	٧	١٨.٢٦٠	١.٩٦	دالة
الدرجة الكلية	٧.٩٩٠					دالة

إذ يشير أن الطلبة يعانون من التكتم الانفعالي بشكل كبير عند تعرضهم الى استجابات انفعالية، لانها تشير في ابراز الاحساس او الاستجابة للمواقف، وعدم القدرة أو صعوبة الوصف للعواطف والانفعالات أو عدم المعرفة بالمشاعر الداخلية.

❖ الهدف الثاني دلالة الفروق الاحصائية للتكتم الانفعالي تبعاً لمتغيري الجنس والصف

لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحثان (مجموع المربعاتss) (ومتوسط مربعاتM.S) لمتغيري الجنس والمرحلة ، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

١-أثر الجنس:

اشارت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائياً وفق متغير (ذكر- انثى) ، لان النتائج غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) لان الدرجة الفائية المحسوبة البالغة (000) اصغر من الدرجة الجدولية (٣,٨٤) والجدول يوضح ذلك (١٣).

٢- أثر المرحلة الدراسية:

أشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً وفق متغير الصف، إذ ان الدرجة دالة عند (٠,٠٥) لان الدرجة الفائية المحسوبة البالغة (٣,٢٨٦) اكبر من الدرجة الجدولية البالغة (٣,٠٢).

٣-اثر التفاعل بين الجنس والصف:

أكدت النتائج أن الدرجة الفائية المحسوبة للتفاعل بين (الذكر- انثى) والصف الدراسية (٣,٣١٥) أصغر من الدرجة الفائية الجدولية (٣,٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) إذ تشير النتيجة إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا في التفاعل بين الجنس والصف الدراسية في التكتم الانفعالي والجدول (١٣) يشير الى ذلك.

جدول (١٣) التفاعل بين الجنس والصف

مصدر التباين	S.Sمجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات M.S	النسبة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	٠.١٨	١	٠.١٨	٠.٠٠	٣.٨٤	غير دالة
الصف	٤٩٥.٩٣٧	٢	١٧٤.٧٢٨	٣.٢٨٦	٣.٠٢	دالة
الجنس» الصف	٣٤٩.٤٥٦	٢	١٧٤.٧٢٨	٣.١١٥	٣.٠٢	غير دالة
الخطأ	٢٩٧.٦٠٨	٣٩٤	٧٥.٤٦٣			
الكلي	١٧٢.٠٠٠					

تؤكد النتائج بعدم وجود فروق بين الجنسين وانهم بشكل عام يؤدون بالمثل في اختبارا التكتم الانفعالي، وان الذكور والاناث لديهم تكتم انفعالي تجاه المواقف البيئية وبنفس المستوى وهذا السلوك له تأثير تعلمهم ومستقبلهم الدراسي، وان كلا الجنسين يتطوران بنفس المجتمع الاجتماعي والثقافي، كذلك النتائج التي اشارت على وجود فروق في الصف الدراسية (الاول، الثاني، الثالث)، في مقياس التكتم الانفعالي، إذ يوكد الباحثان ان طلبة الصفوف المختلفة لديهم تكتم انفعالي ولكن بدرجات مختلفة وحسب الصف، إذيعزو ذلك الى اختلاف العمر او الخبر والمواقف المكتسبة من البيئة المدرسية او الخارجية عند تعرضهم الى مواقف انفعالية.

❖ **الاستنتاجات**: Conclusions

١-ينظر الى التكتم الانفعالي بانه عملية يستعملها الطالب لكتم الانفعالات المحرجة تجاه الموقف والاستجابات.

٢- عندما يزداد تعرض الفرد للمواقف الضاغطة ومواقف الاحتراق النفسي يزداد احتمالية إصابته بالتكتم الانفعالي.

٣-يعد التكتم الانفعالي مهم في تطور انفعال الفرد ومدى تأثيره على الاستجابة العاطفية.

التوصيات:

١-معرفة الطلاب الذين يعانون من التكتم الانفعالي والعمل على ايجاد حلول مبكراً وانشاء برامج معدة لها.

٢- العمل على تطور مناهج وزارة التربية من خلال الانشطة المعرفية والسلوكية التي تحد من التكتم الانفعالي لدى المرحلة المتوسطة.

٣-مساهمة المؤسسات التعليمية لزيادة الوعي والتخلص من سلوك التكتم في مختلف المواقف لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

المقترحات: **Suggestions**

١-اجراء المزيد من الدراسات والبحوث في موضوع التكتم الانفعالي على عينات مختلفة من المراحل الدراسية.

٢-اجراء دراسة تتناول التكتم الانفعالي لدى المرحلة الاعدادية اسوة بدراسات اجنبية كثيرة.

٣-دراسة بعض العوامل النفسية والشخصية (العمر الزمني، الثقافة، مستوى الطموح، الدافعية) التي ثؤثر على التكتم الانفعالي الانفعالي.

٤-دراسة العوامل الوراثية والعصبية التي تؤثر على التكتم الانفعالي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

❖ **المصادر العربية**:

- أحمد، ابراهيم، وغنيم ،شاهندة (٢٠١٧): **فعالية برنامج إرشادي في خفض الألكسثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم** .مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد .العدد ٢١.

- حافري، زهية ،بخوش ،وليد (٢٠١٩) : **غياب التعبير الانفعالي بين المقاربة الفرنكوفونية والمقارية المعرفية الأنجلوسكسونية** "مجلة دراسات في العلوم الانسانية والمجتمع جامعة جيجل مجلد ٢، عدد ١.
- داود و نسيمة (٢٠١٦): **العلاقة بين الألكسثيميا وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي.**
- الغويري ،آلاء، وابراهيم، هاشم (٢٠١٦): "**الألكستيميا وعلاقتها بالسمنة لدى الإناث في الأردن** "**مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الصحة النفسية المجتمعية**، كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة .
- فاسي، أمال (٢٠١٥): **الاكتتاب الأساسي والالكسنيميا لدى مريض السرطان كنشاط عقلي مميز** جامعة محمد لمين دباغين –سطيف.
- فايد ، علي حسن (٢٠٠١): **الاضطربات السلوكية**، جامعة حلوان ،مصر. مجلة دراسات الانسانية والاجتماعية والعدد ٣٣، جامعة بجاية.
- المكي، هبة محمد (٢٠١٣): **فعالية برنامج ارشادي في خفض الألكسيثيميا لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية**، مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد:العدد١٤.

❖ المصادر الاجنبية:

- B.Kahramanol,I.Dag. (2018). A**lexithymia Anger; and anger expression styles as predictors of psychologgical**. Dunen Adem the journal of Psychiatry and Neurological Sciences.Doi:10.
- Carlo, Marchesi (2015) .**Haw Useful is the construct of alexithymia .Acta psychopathol**. Italy Editorial Imed Pub Journals.vol :1
- K.Junilla B.BERMOND,N.Brand. (2003). **Cognitive andemotional characteristics of alexithymia** journal of psychosomatic Research
- M.Corcos, (2011). Qu est-ce que l'alexithymie ? dunond .Paris.
- Max, Karukivi (2011). **Association between alexithymia and Mental Well -Being in Adolescents**. Turku.